**د. مارف ويلسون، الأنبياء، الجلسة 22، ميخا**

© 2024 مارف ويلسون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور مارف ويلسون في تعليمه عن الأنبياء. هذه هي الجلسة 22 من كتاب ميخا.

حسنًا، أنا مستعد للبدء.

فلنقل كلمة صلاة. أيها الأب، نتوقف لبدء فصل دراسي آخر لأننا لن نتمكن من اجتياز الـ 60 دقيقة القادمة دون تمكينك. وندعو الله أن تكون لنا آذان تسمع كلامك.

كلام الأستاذ ليس بهذه الأهمية. كلام الانبياء هو . هم الأبدية.

يرنون عبر جميع الأجيال. فساعدنا على سماع صوت الرب من خلال ميخا النبي. قم ببناء يقين في حياتنا حول من نحن، وكيف نعمل في العالم، والأشياء التي نرغب فيها من شعبك. أرشدنا ووجهنا في هذه الساعة، أصلي في المسيح ربنا. آمين.

حسنًا، تذكير مرة أخرى بشأن عيد الفصح يوم الأربعاء من الأسبوع المقبل.

سنغادر الساعة 4:45 خلف لين. هل يستطيع أي منكم الوصول إلى سيارة وعلى استعداد للقيادة أو لديك صديق؟ هل هناك أحد سيذهب؟ أحتاج إلى سيارة أو سيارتين أخريين. لدي بعض الطلاب الآخرين يمكنني أن أسألهم.

اعذرني؟ مع كيفن؟ حسنًا ، كيفن ، صحيح. لقد ذكرت أنه يقود. هذا جيد.

حسنًا. حسنًا ، كريستين ، صحيح. هذا رائع.

وأردت تأكيد ذلك. أنت تقول أنه يمكنك تناول ما يصل إلى سبعة إذا اضطررت لذلك. حسنًا، رائع. جيد.

حسنًا، فلنصل إلى ميكا. كان ميخا وإشعياء معاصرين.

هناك سبب للاعتقاد بذلك من الآيات الافتتاحية التي تذكر يوثام وآحاز وحزقيا الذين كانوا ملوك الشمال أو الجنوب. المملكة الجنوبية. سأجيب عليه بالنسبة لك.

هذا سؤال افتراضي لأننا تعاملنا في المقام الأول مع أنبياء الشمال، ولكن ميخا لديه هذا الشيء الغريب حيث يتضمن في الواقع نبوءات تتعلق بسقوط المملكة الشمالية، على الرغم من أنه كان من المملكة الجنوبية. المزيد عن ذلك في لحظة. يتحدث عن سقوط السامرة، ويتحدث أيضًا عن سقوط القدس.

لكنه كان وإشعياء معاصرين يعيشان في المملكة الجنوبية. لغتهم متشابهة تماما. لديهم بعض التشابهات الأدبية، وبالطبع، آمل في نهاية هذه الدورة، إذا قرأت إشعياء 2 على الفور في ذهنك، أن تفكر في ميخا 4، لأنك تعلم أن هناك نوعًا من الاعتماد الأدبي المتبادل على تلك المقاطع العظيمة التي تحدث عن العصر المسيحاني وإحلال السلام والعدالة على هذه الأرض.

اسم ميخا هو سؤال. العديد من كتبة الكتاب المقدس يقدمون اعترافات بالإيمان، على الأقل ربما فعل الوالدان، عند تسمية الطفل. ميخا، من مثل الله؟ ميخا، من مثل يود هيه فاف هيه؟ من مثل الرب؟ من مثل الرب؟ وربما يكون هناك نوع غريب من التلاعب باسمه في نهاية الكتاب.

وفي 7:18 يقول: Mi-eh-l- chah - mo-chah . ومن مثلك يا الله؟ في نهاية الكتاب. مي-إيه-إل- شاه - مو-شاه .

من هو مثلك؟ أعتقد أن هذه مسرحية باسم ميكا. إنه قريب من ميخا. اسم ميخا يعني من مثل الرب؟ إن 7:18 تعني حرفيًا: من هو إله مثلك؟ لذلك ربما يكون هناك اعتراف بالإيمان من جانب الوالدين.

وإذا كنتم على دراية بإشعياء، وخاصة الجزء الثاني من إشعياء، فإن إله إسرائيل لا مثيل له. من هو مثلك؟ في الكثير من اللغة الفائقة. مسقط رأس ميخا موجود على هذه الخريطة، تل ماريشا.

وتل مريشة كما ترون يقع في يهوذا. وهي في الشفيلة، العاصمة شفيلة. كلمة "شفيلا" تعني منطقة التلال، والتلال المتدرجة، والسفوح التي تؤدي من السهل الساحلي إلى أعلى تلال يهودا.

إذا سبق لك أن عبرت ولاية أيوا على الطريق السريع المتجه شرقًا وغربًا، فسترى الكثير من تلك الأنواع من التلال المتموجة. هذا النوع من يذكرني قليلاً بشفيلا عندما تأتي من سهل فلسطين. وهناك عدد من هذه المدن في يهوذا، ومريشا إحداها.

أعتقد أن ميخا لا بد أن يكون قد قضى السنوات الأخيرة للمملكة الشمالية عندما تنبأ. ربما بدأ بالتنبؤ حوالي عام 735 واستمر حتى عام 715 على الأقل، وهو ما كان سيأخذه إلى بداية خدمة حزقيا. نحن نعلم بالتأكيد أن تواريخ سفر إشعياء هي من 740 إلى 680.

سنعود إلى ذلك في نهاية الدورة بينما نركز اهتمامنا على إشعياء. المزيد عن مدينة تل ماريشا الصغيرة المثيرة للاهتمام. لقد ذكرت ذلك من قبل، ولكن اليوم أريد أن أقدم لمحة عامة عن ميخا وأتطرق إلى بعض التركيزات المحددة المثيرة للاهتمام.

هذا من الناحية الأثرية. يخبرنا الكتاب أنه من ماريشا. هذا له عدد من الأسماء المختلفة.

في 1: 1، ميخا المريشتي . وتبعد 25 ميلاً جنوب غرب القدس. العديد من هذه الأسماء في الكتاب المقدس تغيرت قليلاً.

يسميها اليهود مسعدة ميتسودا وتعني الحصن. ولكن بحلول الوقت الذي تصبح فيه إغريقية، تصبح مسعدة - نفس الكلمة.

جونا يصبح جوناس. وغالبًا ما تكون نهاية حرف S هي ما يحدث. وفي هذه الحالة بالذات، عندما استقر الأدوميون في هذه المنطقة بالذات.

وهذه المنطقة، بالطبع، في القرن الرابع وأواخر القرن الرابع والقرن الثالث قبل الميلاد، كانت تحت سيطرة البطالمة خارج مصر. وكانوا يدفعون بالثقافة اليونانية. ينتهي الاسم بتل ماريشا.

لذا، فهو نفس المكان. لديها عدد من الأسماء المختلفة. مريشة مرشث جت.

وقد ورد ذكره مرة أخرى في 1:14. مريشث الواصلة جت. تتذكرون أن العملاق في رواية صموئيل الأول 17 هو من جت.

وهذا على طرف أرض الفلسطينيين. إذن فهو في الشفيلة. على ما يبدو كان يسيطر عليها في الأصل الفلسطينيون.

ومدينة ميخا هذه، نحن نتقدم بسرعة الآن لعدة قرون لأن ميخا عاش هنا في أواخر القرن الثامن. ولكن إذا قمت بزيارة مسقط رأسه اليوم، فسوف ترى بعض الاكتشافات الأثرية، خاصة بسبب انتقال الأدوميين هناك.

تذكر أن كلمة Idumea هي كلمة يونانية تعني "Edom". دعونا نعود إلى دراستنا لأوفيديا لفترة وجيزة فقط. هل تتذكر عندما جاء الأنباط وسقطت سيلا؟ واندفع الأدوميون من الجانب الشرقي للوادي إلى الجزء الجنوبي من سبط يهوذا.

وأصبحت تلك المنطقة بأكملها تُعرف باسم إيدوميا. يوحنا هيركانوس، في القرن الثاني، كان ملكًا أيد حركة المكابيين، وهو ملك الحشمونائيم. وفي حوالي عام 140، حاول تحويل الأدوميين في شفيلا إلى اليهودية. ما أريد الإشارة إليه هنا هو أن تل ماريسا كانت عاصمة إيدوميا في القرنين الثالث والثاني.

وهذا حوالي 5 قرون بعد ميخا. وتصبح عاصمة الأدوميين. وكما لاحظت سابقًا، أُجبرت عائلة هيرودس على التحول إلى اليهودية في عهد هيركانوس.

فقط بضعة أشياء أخرى مثيرة للاهتمام حول هذا المكان. كان هناك بعض الأشخاص العنيدين في مسقط رأس ميخا الذين لم يرغبوا في التحول. هؤلاء الأدوميون الذين كانوا يعيشون في شي فيلة، بما في ذلك تل ماريسا، لم يرغبوا في التحول.

وفي تل ماريسا، قام هؤلاء الأدوميون بغمر آلاف من هذه الكهوف. التلال مليئة بالكهوف في منطقة الشفيلة هنا. وأولئك الذين لديهم الفرح، كدت أقول التزامًا لأنني أشعر أن هذا مهم جدًا لفهم الكتاب المقدس، والذهاب إلى إسرائيل، والسماح لهذا التاريخ بأن يصبح شيئًا بصريًا.

يمكنك لمسه، يمكنك رؤيته، يمكنك المشي هناك. فحفر الأدوميون في مدينة ميخا آلافًا من هذه المغاور. وقبل فرار الأدوميين من هركانس، ملأوا المغارة بممتلكاتهم من منازلهم الموجودة أعلى التل.

هذه واحدة من الحفريات الأثرية الممتعة التي قضيت وقتًا قصيرًا فيها منذ عدة سنوات. والحفريات في هذه الكهوف. بمعنى آخر، لم يكن الأدوميون يريدون أن يأتي هيركانوس ويستولي على منازلهم.

لقد دمروا منازلهم بشكل أساسي، وأخذوا ممتلكاتهم والفخار وأشياء أخرى، وملؤوا هذه الكهوف. لذلك هناك المئات من هذه الكهوف التي لم يتم التنقيب عنها بعد في تل مريسة. وفي عدد من هذه الكهوف التي تم التنقيب فيها، وجد أن هناك صناعة كبيرة لزيت الزيتون هنا.

تم العثور على مجموعة كاملة من معاصر ومعاصر الزيتون هذه. تحدثنا في هذا الفصل قليلاً عن العالم الاقتصادي والزراعي في ذلك الوقت. حسنًا، كان تل ميريسا يقف بالقرب من الطريق 95.

يمكنك النزول مباشرة من سفوح التلال إلى الطريق 95 وشحن زيت الزيتون هذا إلى مصر. وهذا هو بالضبط المكان الذي ذهب إليه الكثير من هذا الزيت، حيث لا يوجد في مصر الكثير من أشجار الزيتون. كما تعلمون، منطقة الدلتا هي مجرد تربة غنية، لكنها تفتقر إلى هذا النوع من المناخ الصخري والممطر أكثر بكثير الذي تتمتع به تلال يهودا.

والشيء الآخر المثير للاهتمام في الكهوف هو الكولومباريوم. تم العثور على الآلاف من هذه الحمامات في كهوف تل مريسة. أنا أسميها "ثقب الحمام" لأنه، في الواقع، لا أحد يعرف الغرض منها.

في البداية، أيها العلماء، كما تعلمون، في علم الآثار، لديك اكتشاف، ثم لديك وصف، ثم تحاول تحليل ما وجدته، ثم خطوتك الأخيرة هي تفسير الأدلة التي وصفتها وحللتها. حسنًا، اعتقد العديد من العلماء، بما أنهم ربما استخدموا الكثير من الحمام والحمام في الهيكل، وبما أن هذه كانت رحلة تستغرق يومًا ونصف للوصول إلى أورشليم، فقد تكون هذه منطقة لبيع الحمام أو اليمام . كما تعلمون، انخرطت والدة يسوع في هذا العمل بعد ولادة يسوع.

كان عليها أن تظهر في القدس، وكان ذلك تضحية. لأن الشريعة اللاوية تقول إذا كنتم عائلة فقيرة، يمكنكم استبدال الطيور بحفل بيديون هابن الخاص بكم. "بيديون هابن" تعني حرفيًا فداء الابن، وكانت مراسم تُقام بعد عدة أسابيع من الولادة، عندما كان الطفل الأول طفلًا ذكرًا.

المشكلة في ذلك هي، على الرغم من أن هذه كانت منافذ صغيرة لطيفة، يمكنك رؤية طائر يجلس على أحد هذه الأشياء المحفورة من هذه المنحدرات الطباشيرية ، ولا يوجد فضلات طيور في أي من هذه الأماكن. هذه إحدى المشاكل التي يواجهها علماء الآثار. هذه هي الأماكن التي تتواجد فيها الطيور.

لا يوجد دليل على ذلك عندما تحاول تحليله كيميائيا. قد تعتقد أن الطيور قد تركت نوعًا من البقايا في الكهف. لذلك، على الرغم من أن هذا يبدو وكأنه معطف حمامة، وهو المكان الذي ربما تم فيه الاحتفاظ بهذه الطيور وأسرها وبيعها، يقول التفسير، يبدو أنه مثال مثالي على ذلك، ولكنك تعتقد أنه سيكون هناك المزيد من فوضى الطيور بقي هناك لدعم هذا الرأي.

الآن هناك نظرية أخرى توصلوا إليها. وربما كانت هذه الثقوب الصغيرة تستخدم في أعمال الصباغة أو النسيج، حيث ربما تكون خيوط من مواد النسيج قد تم صبغها ثم تمدها بين هذه الثقوب الصغيرة في الجدار حتى تجف المادة وما إلى ذلك. لذلك لا أحد يعرف حقًا سبب كل هذه الثقوب الصغيرة في كهوف عالم ميخا.

وهذا ما سوف تجده اليوم. بالنظر إلى نظرة عامة على نبوءة ميخا، فقط بعض التعليقات على ذلك. تنقسم النبوءة إلى ثلاث أجزاء رئيسية كبيرة من المواد.

وكل واحد يبدأ بكلمة شيما هنا. أعطى ثلاث رسائل، أعلن كل منها بهذه الكلمة العبرية طهير . والفصلان الأول والثاني هما رسالته الأولى الموجهة إلى الناس.

في واحد اثنين، يقول، اسمعوا أيها الناس، كلكم. لذا، فإن الإصحاح الأول والثاني، الرسالة الأولى للشعب، هما في المقام الأول دينونة على كل من السامرة ويهوذا. الجزء الكبير الثاني من مادة هذه النبوءة هو الإصحاحات من الثالث إلى الخامس.

ويقول ثلاثة: اسمعوا يا رؤوس يعقوب، يا قضاة بيت إسرائيل. والرسالة الثانية موجهة إلى القادة. لذلك، فهو ينتقل من التحليل النقدي للمجتمع بشكل عام، والناس، ويذهب الآن إلى القادة، والحكام في ذلك الوقت.

وبينما يجلب الدينونة للقادة، بما في ذلك الأنبياء الكذبة، فإنه يحمل أيضًا الرجاء بهذه الطريقة التقليدية التي رتب بها إشعياء نبوته بأكملها. من واحد إلى تسعة وثلاثين، الحكم في المقام الأول. من أربعين إلى ستة وستين، الأمل، الفداء.

حتى سماء جديدة وأرض جديدة كما أنهى إشعياء نبوته. ثم الفصل السادس والسابع وهي الرسالة الثالثة. إنه أمر غريب إلى حد ما لأنه يقول في 6: 1، اسمعي أيتها الجبال، يا من وعظ الجبال.

وهذه الرسالة الثالثة، الإصحاحين السادس والسابع، تم تسليمها إلى الجبال لأن الله لديه جدل مع شعبه. والجبال هنا تمثل قاعة المحكمة رمزياً. إنها تمثل المحكمة والقضاة الذين سيستمعون إلى قضية الرب بشأن شعبه.

وربما نقول، قديمة قدم التلال، حيث تمثل الجبال أو التلال المعايير الدائمة والأبدية لعدالة الله عندما يعرض قضيته ضد شعبه. اسمحوا لي إذن أن أشير إلى عدد من النقاط في كل قسم من هذه الأقسام الرئيسية. تلاحظ في الآية الأولى أنه يسلم رسالته فيما يتعلق بالسامرة وأورشليم.

لذا، نعلم منذ البداية أن لديه رسالة لكلا المجتمعين. واللغة زائدة. الرب قادم من هيكل قدسه، ربما هيكله السماوي هنا، يخرج من مكانه، وينزل ويمشي على شوامخ الأرض.

ربما يشمل ذلك الأماكن المرتفعة سيئة السمعة في المملكة الشمالية، وليس مجرد القدوم إلى الجبال. ويطأ أماكن الأرض. فتذوب له الجبال وتنشق الوديان كالشمع قدام النار كمياه تصب في منحدر.

إنه يذكرنا، أليس كذلك، بالظهور في الإصحاح الثالث من سفر حبقوق الذي نظرنا إليه. حيث ينزل الله في فعل الدينونة هذا وينظر إلى خطايا وتعديات شعبه. ما هو ذنب يعقوب؟ أليست السامرة المشهورة بعبادة الأوثان هي التي تحدثنا عنها خاصة في هوشع؟

إنها عبادة الطبيعة، إنها البعلية. أليست القدس أيضاً؟ كلا العاصمتين. عاصمة الشمال، عاصمة الجنوب.

وماذا يتوقع؟ سأجعل السامرة كومة في البلاد المفتوحة. إنه يتوقع 721 هنا. لم يحدث بعد.

توجد عبارة أثرية عظيمة في الآية 6. سألقي أنقاضها أو حجارتها في الوادي. إنها نوع من الصورة الأثرية لما يحدث. أنت تبني على ربوة طبيعية أو تلة.

ما يسمى في الكتاب المقدس TEL أو TELL كما في تل أبيب. وهو ما يعني كومة من الحبوب. لكن TELL عبارة عن تلة.

المنطقة الطبيعية هي عادةً المكان الذي تستمر فيه، مثل تأثير طبقة الكعكة، في البناء أعلى وأعلى. بعض TELLs مرتفعة جدًا جدًا حيث تم تصوير Jesus Christ Superstar.

بيت شيعان في وادي الأردن. هذا ارتفاعه 90 قدمًا. وعندما يأتي الغازي، تهدم الجدران والمباني.

وسوف تتدفق تلك الأنقاض إلى الوادي. إذن هذه هي الصورة هنا. يتحدث عن الصور التي تم كسرها إلى أجزاء.

إنه يلمح إلى الدعارة المقدسة. ويحرق أجراها بالنار. وأخرب أصنامها.

لأنها من أجرة الزانية جمعتهم. وإلى أجرة الزانية يرجعون. تذكرنا هذه الكلمات بشكل خاص بانتقاد هوشع للمملكة الشمالية.

وبقية الإصحاح الأول، الآيات 8 إلى 16، هي صورة للجيوش الآشورية وهي تزحف على شفيلا، المملكة الجنوبية. وتتذكرون أنه بعد 20 عامًا فقط من سقوط المملكة الشمالية عام 721م، في عام 701م، من كان قلقًا بشأن الغزو الآشوري؟ الملك حزقيا، الذي كان يتفقد مصدر المياه لديه. لأن 46 مدينة قد سقطت بالفعل في عملية التطهير التي قام بها سنحاريب للمملكة الجنوبية.

وهو الآن يتجه نحو القدس، بعد 20 عامًا فقط من سقوط المملكة الشمالية. 721، 701، زمن مجيء حزقيا إلى أورشليم. إذن، هذا الوصف هنا في آخر الفصل الأول، وهو أكثر من مجرد صورة للجيوش الآشورية القادمة إلى المملكة الجنوبية، لكن اللغة هنا غير عادية.

في الواقع، ما لدينا هنا هو التورية الأطول في العهد القديم بأكمله. هناك تلاعب بالكلمات يحدث هنا في إسرائيل القديمة، كان الرجل الأكثر حكمة هو الأكثر سوءا.

وأن تكون قادرًا على التلاعب بالكلمات، وهو ما لديك في وقت مبكر، بالطبع، في الفصول الافتتاحية من الكتاب المقدس. فالله خلق آدم من الأدمة. وما يفعله هنا هو أنه يذكر عددًا من الأماكن أو المدن في منطقة شفيلا التي ينتمي إليها ميخا.

ثم يقوم بالتورية. مثال، الآية 10. لا تخبروا في جت.

حرفيًا، في اللغة العبرية، "لا تخبرها في مدينة أخبر". أخبر المدينة. لا تخبروا في جت.

في بيت أفرا، تدحرجوا في التراب. حرفياً، في بيت التراب، دحرج نفسك في التراب. لذلك، فهو يدور عددا من هذه التورية.

لماذا كل هذا الغبار؟ إنها أكثر من مجرد لعبة الكلمات. هذه علامة حداد. لقد رأيت ذلك في يونس.

الآن تراه مرة أخرى. من أين أتت فكرة Ash Wednesday بفكرة استخدام الرماد؟ ويعود الأمر إلى هذا النوع من المواد، إلى سفر يونان، إلى التراب. إنها علامة على الحداد الشديد.

أين يجلس أصدقاء أيوب؟ جلسوا في الغبار. أو يغطون أنفسهم بالغبار. إنها علامة الحداد.

لذلك، هناك صورة هنا، هناك. المملكة الجنوبية. احذروا، فالطاغوت الآشوري قادم.

الآية 13. اربطوا الجياد للمركبات، يا سكان لخيش، أو لاكيش، كما نترجمها بالإنجليزية. حرفيا سكان هورستاون .

لذلك، أنهى الفصل الأول بالحديث عن جعل نفسك أصلعًا وقص شعرك. هذا رمز للحداد الشديد. في الواقع، فهو يستخدم المؤنث هنا في الآية 16.

الجنس المؤنث. جعلوا أنفسكم أصلع. فالنساء، اللاتي كان شعرهن هو تاجهن ومجدهن، كما ينعكس العهد الجديد بشكل خاص في ذلك، يجب أن يكن صلعاء.

هذا هو مدى التطرف. عزرا يشعر بالقلق إزاء كل حالات الزواج المختلط التي تحدث في القرن الخامس. ماذا يفعل؟ إقرأ كتاب عزرا.

ينتف لحيته. يسحب شعره. وهذه علامة التخلص من شعرك مرة أخرى في مواجهة المأساة.

أية مأساة؟ سوف تكون أقرع كالنسر، كما تقول الآية 16، لأن السبي قادم. في الفصل الثاني، يبدأ بالألفاظ البذيئة الأكثر انتشارًا في المجتمع اليهودي، وخاصة اليهود الناطقين باللغة اليديشية. أوي! أوي! يبدأ بالويل.

أقوى كلمة بذيئة في الكتاب المقدس العبري. أوي، لقد سمعت. Vey، WEH، هي كلمة ألمانية تعني الألم.

لذا، عندما تقول، أوي، فيي، فهذا يعني حرفيًا، يا ألم. يا ألم. فهكذا فويل للذين يفكرون في الشر ويصنعون الشر على مضاجعهم.

يشتهون الحقول ويستولون عليها، ويأخذون البيوت التي ليست لهم. وهنا نعود إلى اضطهاد موضوع الفقراء. يظلمون الرجل في بيته والرجل في ميراثه.

والآن عندما نأتي إلى الفصل الثاني، نهاية الفصل الثاني، يتحدث عن هذا الجهد لوقف الكرازة بالنبي. لا تبشر. ولكن تعود الكلمة ، هل ينفد روح الرب؟ أليس كلامي يفيد السالك بالكمال؟ سيواصل ميخا تحليله النبوي.

وبالتالي فإن العدالة الاجتماعية جزء كبير من رسالته. وعندما ننتقل إلى القسم الرئيسي الثاني، الذي تم تسليمه للقيادة، من الفصول من الثالث إلى الخامس، يبدأ بالحديث عن الحكام وعدم قدرتهم على العدل. يتحدث عن مشبات في 3.1. من أقوى الاستعارات في الكتاب المقدس من وجهة نظر الله عن الناس الذين يضطهدون الفقراء.

الآيات الثانية والثالثة تنتقد القادة الذين يعاملون الفقراء مثل أكلة لحوم البشر. مثل أكلة لحوم البشر، سلخ الناس على قيد الحياة. تمامًا كما يأخذ آكل لحوم البشر الضحية ويقطعها.

الآن اللغة مبالغ فيها. إنها مبالغة. أما أنتم الذين تمزقون الجلد عن شعبي واللحم عن عظامهم وتأكلون لحم شعبي وتسلخون جلودهم عنهم وتكسرون عظامهم وتقطعونهم كاللحم في المرجل واللحم في المرجل. مرجل.

تلك كلمات قوية جدًا جدًا. تدمير الفقراء. ويكمل في الفصل الثالث فيتحدث عن الأنبياء الكذبة الذين يضلون الناس ويجلبون لهم الظلمة.

على النقيض من ذلك، من أفضل الآيات التي لديك في كل الأدب النبوي، ما هو النبي وكيف كان النبي يعمل؟ لاحظ في 3: 8 أن ميخا يقول، أما أنا فأنا مملوء قوة، مصدر الوحي النبوي في الكتاب المقدس. لم يكن هؤلاء أشخاصًا موهوبين حصلوا على التعليم اللاهوتي المناسب ولديهم القدرة على استخدام التحليل الروحي لجيلهم. ولم تكن هدية فطرية.

أما أنا فممتلئ بالحرف S، رواخ أدوناي، روح الرب. أنا مملوء حقاً وجبروتاً لأخبر يعقوب بإثمه ولإسرائيل بخطيته. بمعنى آخر، النبي الحقيقي يتحدث عما يحتاج الناس إلى معرفته.

ومصدر تلك الرسالة هو الله الحي. ينتقد قادة عصره بسبب payola. وكانوا يأخذون الرشوة، الآية 11.

ولا يمكنك إدارة مشبات ، العدالة، عندما تأخذ المال على الجانب. حتى قانون حمورابي، 1700 قبل الميلاد، والذي كان قبل ذلك بأكثر من ألف عام، كان لديه تعليمات دقيقة للغاية. إذا كنت ربانًا يدير بارجة وجاء قاضٍ ليصعد إلى قاربك لأنك تأخذه عبر نهر الفرات أو تنقله في إحدى القنوات العديدة التي لديهم على طول نهر الفرات، فلا يمكنك أن تعطي حقك في ذلك. سلم للقاضي ليدرسه وهو يصعد إلى قاربك.

وكان ذلك يعتبر رشوة. هناك تاريخ طويل من التأثير على الأشخاص الموجودين في السلطة. لدينا في العالم الحديث.

3:12 هو أول مكان في الكتاب المقدس يعلن العدد 586 وما الذي سيحدث. بسببك تُفلح صهيون كحقل، وتصير أورشليم كومة خراب، وجبل البيت مرتفعًا مشجرة. مرة أخرى، اللغة شعرية عن تدمير أورشليم التي قدمها نبي المملكة الجنوبية، 5.86. وفي الإصحاح الرابع لدينا هذا المقطع الرائع الذي يتحدث عن خطة الله النهائية لشعبه وعلى هذه الأرض عندما تصبح صهيون أعلى جبل.

سأعود إلى هذا لاحقًا عندما نتحدث عن هذا المقطع في إشعياء 2، ولكن أن يكون أعلى جبل كان على طريقة القول في الشرق الأدنى القديم، فقد كان جبل أوليمبوس بالنسبة لليونانيين، وكان جبل الزعفران بالنسبة للكنعانيين. كانت قمة زقورة في العراق المعاصر حيث لا يزال بإمكاننا رؤية هذه الأماكن المرتفعة ذات المدرجات حيث يوجد في الأعلى إله مرتبط بالعابد. لن يكون على جبل في أي من هذه الأماكن، بل على أورشليم، التي تمثل العاصمة الروحية، إن صح التعبير، الموطن، مسكن إله إسرائيل. سيكون هذا الأعلى، وعندما يقول أنه مرتفع فوق كل التلال الأخرى، فهو يتحدث عن انتصار الدين الموحى به في الأيام الأخيرة.

بيت الرب إله إسرائيل، بيته يكون في أعلى الجبال، ارتفاعا روحيا، ويرتفع فوق سائر التلال. مهما كان ما يتناوله هذا المقطع، وهو العمل الإضافي لملكوت الله على هذه الأرض، فهو يقول أن هذا هو اليوم الذي سيخضع فيه كل من اليهود والأمميين لملك الله وحكمه. ويقول أنه ستأتي أمم كثيرة ويقولون هلم نصعد إلى جبل الرب إلى بيت إله يعقوب فيعلمنا طرقه.

لذلك فهو يستبق اليهود والأمم في ملكوت الله. هذا ممر مسياني. ولاحظ أيضًا أنه يتحدث عن أنه سيقضي بين الأمم، فيجلب السلام كما تُضرب السيوف في الآلات الزراعية.

سيكون وقت السلام الدائم لأن الأمة لن تتعلم الحرب بعد الآن. وكما نعلم جميعًا من لغة العهد الجديد، فقد تم تدشين ذلك العصر، لكنه لم يكتمل بعد. وهكذا، فإن لغة ميخا هنا، عصر المسيح، البدايات الأولية لتحقيقه، ولكن بالتأكيد، حيث تتحدث هنا عن السلام العالمي، والأمم في كل مكان، والسلام المبني على الروحانية الحقيقية، الذي يسير باسمه. من الرب إله إسرائيل إلى أبد الآبدين، الآية 5، أن ذلك الوقت المحدد لم يأت بعد.

إن الحلول السياسية أو العسكرية أو الإنسانية أو الاجتماعية لمشاكل العالم ليست سوى حلول مؤقتة، لأن المعاهدات، وحتى معاهدات السلام، لم تُبرم إلا بغرض انتهاكها. دراسة تاريخ البشرية. لذا، فإن هذا يعطي صورة للسلام، ويعطي شريكه أشعياء صورة مماثلة في ظل المسيح عندما جلب سار شالوم، أمير السلام، تلك الرؤية في النهاية إلى الأرض.

في الإصحاح 5، لدينا شيء عن الملك المسيحاني، وبالتأكيد، 5: 2 مقتبسة في إنجيل متى، وأنت يا بيت لحم أفراثة، أيتها الصغيرة بين عشائر يهوذا، منك يخرج من يكون متسلطًا في إسرائيل الذي أصله منذ القديم. وفي هذا المقطع الذي يتناول ميلاد المسيح، في متى 2: 5 و6، يتم اقتباسه من المجوس القادمين إلى أورشليم. ما هو عمل المسيح؟ سيكون مثل ديفيد نوعًا ما.

كان داود راعيًا عظيمًا. في 5.4، سوف يرعى قطيعه بقوة الرب، بعظمة اسم الرب إلهه، ويسكنون آمنين في الوقت الحالي. سيكون عظيما إلى أقاصي الأرض.

سوف يطعم قطيعه. هذه اللغة موجودة في المسيح الذي كتبه هاندل، والذي يعتمد بقوة على نبوءة إشعياء، ويمكنك أيضًا رؤية أصداءه هنا في ميخا. عندما يأتي العصر المسياني بالكامل، تشير نهاية الإصحاح 5، في ذلك اليوم، الآية 10، إلى أن كل الأشياء السلبية في المجتمع التي تمنع ملكوت الله من التحقق الكامل سيتم قطعها.

خيولك، مركباتك، سحرك، عرّافوك، الآية 13، صور وثنية، أعمدة يسجد لها الناس. سأستأصل السواري من بينكم. المملكة الشمالية، تذكروا هذه الأعمدة الخشبية التي كانت جزءاً من عبادة البعل.

سيتم تدمير هذه. الجزء الأخير من النبوة هو موضوع الدعوى، ويتحدث إشعياء عن ريب. الآن، إذا قمت بدراسة في الكتاب المقدس العبري لهذه الكلمة ضلع، ستجد أن الكلمة تعني قضية، اتهام.

إنها حقًا دعوى عهد حيث تقول أن الرب لديه ضلع مع شعبه في 6: 2. ميخا النبي هنا هو المدعي العام للرب. إنها موجهة إلى التلال، إلى الجبال، التي اقترحت عليها سابقًا في هذه المحاضرة أنها رموز لعدالة الله الدائمة وغير القابلة للتغيير. وبينما تجلس هذه التلال والجبال كمحكمة وقضاة للاستماع إلى القضية، فإن الجدل الذي بين الله وشعبه، سوف يدخل في النزاع.

ما هي الشكوى أو الضلع؟ الآيات 1-5. يتحدث الله هنا من خلال النبي، وهو في الأساس يبني قضيته ضد يهوذا على مراحمه الماضية. لم أعاملك بشكل رهيب.

في الواقع، العكس تماما. تحقق من مراحم الرب. كنت أقول لأحد تلاميذي بالأمس أن أفضل آية لدينا في الكتاب المقدس العبري لسبب وجوب خدمة الرب كمسيحيين موجودة بالفعل في صموئيل الأول 12، حيث يعطي صموئيل الأول وصية صموئيل الأخيرة وعهده.

يقول أنه يجب عليك أن تخدم الرب لأنك تفكر في الأشياء العظيمة التي فعلها لك. ولهذا السبب تخدمه بأمانة. ومن جيل إلى جيل، ننظر دائمًا إلى الوراء حتى نتمكن من النظر إلى الأمام بثقة لأن إلهنا إله صالح.

إنه إله رحيم. أو، كما سنحتفل ليلة الأربعاء، هو الإله الذي، وسط العجائب والتدخلات المعجزية، يخرج شعبًا من مصر. وهنا يعيدهم إلى مصر.

كيف قمت بتأجيلك؟ كيف خذلتك أو أتعبتك؟ في الواقع، على العكس من ذلك، أنا لم أخذلك. لقد أحضرتك. وهناك تورية رائعة هنا باللغة العبرية لن أخصص وقتًا لأوضحها لك.

ولكن هذا الرفع لإسرائيل من أرض مصر كان على النقيض من خذلانهم. أنا فديتك من بيت العبودية. لقد أعطيتك قادة عظماء.

أعطيتك ثلاثة أشخاص رئيسيين من سبط لاوي، موسى، هارون، ومريم. كانت مريم مميزة جدًا. وسميت أم يسوع باسمها.

نحن نعرفها باسم مريم. لكن في القرن الأول، كانت مريم. وكانت أخت موسى، أول امرأة مارست موهبة الخدمة.

والمعبد الذي سنحتفل فيه بعيد الفصح سُمي على اسم تلك التحفة الموسيقية الرائعة والرقص الذي حدث على مياه نهر يام سوف ، بحر القصب. شيرات هيام، أغنية البحر التي ارتبطت بها مريم. أنقذ الله إسرائيل عندما كان بالاق، ملك موآب، يضايق إسرائيل.

وأخرجهم الله سالمين في أرض موآب. كانت هذه أعماله الخلاصية. باركهم الله عندما لعنهم أعداؤهم.

وهكذا يتكلم بلعام بالبركة وليس باللعنة. ما هو رد إسرائيل على ذلك؟ الآيات من 6 إلى 8. كان لدى إسرائيل تصور خاطئ عما توقعه الله منهم. كان الناس مرهقين من خوض القداس والطقوس وسوء الفهم.

يسأل الناس كيف يسترضي الله. كيف تبعد الله عنك فيحسن إليك؟ ما هي العظمة التي يمكنك أن ترميها به لتهدئة أي غضب شخصي قد يكون لديه تجاهك؟ وهكذا، هنا، تتحدث إسرائيل على النحو التالي: دعونا نزيد ما نقوم به في هذا النظام التضحي هو السبيل للقيام بذلك. وهكذا، لاحظ تطور خمسة أسئلة.

كل واحد أكبر. إنه يتحرك بتصعيد هنا مع ماذا أتقدم أمام الرب؟ ماذا عن المحرقات؟ ماذا عن العجل عمره سنة؟ ماذا عن آلاف الكباش؟ ماذا عن عشرة آلاف نهر من زيت الزيتون؟ ومن ثم يبني إلى الذروة : ماذا لو أعطيت ثمرة بطني مقابل خطايا نفسي؟ البكر.

وكانت هذه الديانة الكنعانية. وبعد ذلك نأتي، أخيرًا، وهذا ما سيكون عليه اليوم، يوحنا الأخلاقي 3.16 من الكتاب المقدس العبري، ميخا 6.8. يقترح زيادة وتكثيف الطقوس الاحتفالية ولكن بطريقة نبوية نموذجية. يتحدث الأنبياء عن الجانب الأخلاقي بدلاً من تكثيف الكهنوت والطقس والاحتفال.

لقد أظهر لك أيها الإنسان الصالح ما هو صالح. وماذا يطلب الرب منك؟ يريد مشبات . يريد تعاملات عادلة وعادلة.

لقد سبق أن شرح بعضًا من هذه الأعمال في نبوته. يريد هسه. يريد الحب المخلص.

يريد الحب المستمر. المحبة التي تؤدي إلى التعامل بلطف وكرم ورحمة مع الآخرين. وإحدى الكلمات النادرة نسبيًا في الكتاب المقدس العبري هي هذه الكلمة الأخيرة.

يريد زينيوت . Zeniut هي كلمة صعبة الترجمة. إنه يعني القيام بشيء ما برقة وحساسية.

لا بغطرسة، ولا بغطرسة، ولا بأبهة. أنت تمشي مع زينيوت ، مع الرب. أنت تمشي بطريقة متواضعة.

زينيوت في إسرائيل الحديثة، في المجتمع الحسيدية. ورأيت ذات مرة لافتة مرفوعة فوق مدينة القدس القديمة تقول: التوراة تحث كل امرأة في إسرائيل على أن تلبس الزي الزين والتواضع والرقة والحذر. وهذا هو ما يعنيه.

عندما نسير مع الله، فهذه هي الصورة الروحانية الموجودة في الكتاب المقدس العبري، وهي السير مع الله بطريقة السمع المتواضعة تلك. الإصغاء والحساسية لمن حولنا بقلب موجه نحو الله. حسنًا، هذه هي الأشياء الثلاثة التي أكد عليها ميخا وأصبحت ثلاثة من أهم التعاليم الأساسية للدين العبري.

العدالة، اللطف، الحب الوفي، الاهتمام. وأخيرًا، السير أمام الله برقة أخلاقية وحساسية وتواضع أمام ملك الكون. حسنًا، سيكون هذا هو الحال لهذا اليوم.

هذا هو الدكتور مارف ويلسون في تعليمه عن الأنبياء. هذه هي الجلسة 22 من كتاب ميخا.